

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إلغاء مباراة ولوج الماستر بالمدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن بالدار البيضاء

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

شهد الدخول الجامعي لهذه السنة حالة غير مسبوقة من الارتباك وخصوصا النفسي لدى شريحة واسعة من الطلبة المترشحين لولوج سلك الماستر، وذلك بعد صدور القرار الوزاري القاضي بإلغاء المباريات المعتمدة في الولوج وتعويضها بنظام الانتقاء المباشر. وإذا كان الهدف المعلن لهذا القرار هو توحيد مساطر الانتقاء وضمان تكافؤ الفرص، فإن تنزيله العملي جاء متسرعاً وبدون أي آلية انتقالية واضحة، مما أفرز اختلالات كبيرة وخللاً في حقوق الطلبة.

ومن أبرز هذه الإشكالات ما وقع بالمدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن بالدار البيضاء، حيث اجتاز المترشحون مباراة الولوج لسلك الماستر خلال شهر يوليوز الماضي، في احترام تام للأجال والضوابط القانونية المعمول بها، وتم الإعلان عن النتائج ولوائح الناجحين بشكل رسمي وعلني، مما خلق لدى الطلبة وأسرهم تصوراً واضحاً لمسارهم الأكاديمي المستقبلي. غير أن هؤلاء فوجئوا لاحقاً بإلغاء النتائج بحجة ملائمة القرار الوزاري الجديد، وهو ما تسبب في صدمة نفسية وخيبة أمل كبيرة، وأدى إلى ضياع فرص أكاديمية ومهنية حقيقية، فضلاً عن زعزعة الثقة في مصداقية المؤسسات الجامعية وفي نزاهة الإدارة التعليمية.

السيد الوزير المحترم، إن هذا الوضع يعكس غياب رؤية انتقالية واضحة تراعي مبدأ الأمن القانوني والحقوق المكتسبة للمترشحين، كما يكشف عن ضعف التخطيط والتواصل بشأن التغييرات الهيكلية الكبرى في منظومة التعليم العالي. وهو ما يفرض على وزارتك التدخل العاجل لتصحيح الاختلالات وإنصاف الطلبة المتضررين، وضمان عدم تكرار مثل هذه القرارات المفاجئة التي تؤثر على مستقبل الشباب المغربي.

لهذه الأسباب، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة هذه الوضعية وإنصاف الطلبة المتضررين؟ وهل تنوي وزارتك اعتماد آليات واضحة لضمان الاستقرار القانوني والحقوق للطلبة في ظل أي تغيير مستقبلي لمنظومة الانتقاء في ولوج الماستر؟

وتفضلوا السيد الوزير، بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري